

الباب الرابع

تقديم نتائج البحث

استخدام الباحث في هذا الباب من نتائج البيانات التي تستعمل الباحث في معهد رياضة العقول كاديرى.

هذا البحث هو البحث الوصفي الكيفي لأن غرض من البحث لتعريف تأثير استخدام طريقة الإملاء لترقية مهارة الكتابة بالمعهد رياضة العقول كاديرى. وفيما يلي ذكر نتائج وتحليل البحث على ترتيب أسئلة البحث في الباب الأول.

١. تطبيق طريقة الإملاء في تعليم مهارة الكتابة بمعهد رياضة العقول كاديرى

لقد قام الباحث بمقابلة بعض الأساتذة في معهد رياضة العقول لجمع البيانات حول تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء. طريقة تخطيط الإملاء في ترقية مهارة الكتابة في المعهد رياضة العقول كاديرى كما قال الأستاذ خيرى مستقيم الحاج:

"التخطيط لتعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء في المعهد رياضة العقول هو ان يخطط المعلمين إعداد الدرس التي سيستخدمها، والمواد المستخدمة والذات الصلة، وكذلك إنشاء ورقة تقييم وأسئلة الاختبار".^١

^١ المقابلة مع الأستاذ خ،م. مدرس تعليم الإملاء في معهد رياضة العقول كاديرى

من قول السابقة نتعلمون ان تخطط تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء في المعهد

رياضة العقول كما يلي:

أ) تطوير مهارات الكتابة باستخدام طريقة الإملاء.

ب) إعداد المواد التي سيتم تدريسها وما يتصل بها.

ج) إعداد أدوات اختبار في شكل أسئلة.

د) إعداد ورقة التقييم

واما الطريقة التدريس المستخدمة لتعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء وتنفيذ في

معهد رياضة العقول كما قال الأستاذ خيرى مستقيم الحج :

" الطريقة التدريس المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء في معهد رياضة العقول تستخدم طريقة المباشرة، لأن إعطاء المواد المباشر بلغة العربية للطلاب أكثرها تأثيرا من إلقاء المواد نفسها باللغة الإندونيسية . طريقة التدريس تقوم بإلقاء المواد إلى التلاميذ ثم قام المعلم بالبحث عنها والشرح لكل حرف. الأستاذ يتركز على المواد النحوية والصرفية. وقد يطابق إلقاء المواد بإشارات بينة ظاهرة، أشار إلى الأشياء ثم يجعلها في الكلمة".^٢

إن التنفيذ في المعهد رياضة العقول في استخدام هذا النوع هو الإملاء الإختبار.

وهو الاستماع إلى ما يقرأ المعلم والتلاميذ يكتبون كما امر المعلم. اما تنفيذه كما يلي:

^٢المقابلة مع الأستاذ خ، م. مدرس تعليم الإملاء في معهد رياضة العقول كاديرى

- أ) المعلم يقرأ بعض المفردات في القراءة وتفسير المعنى.
- ب) إعطاء الطلاب المواد أو الإرشادات لجعل عملية تعلم الكتابة.
- ج) إعطاء الطلاب المواد المكتوبة التي يحتاجونها لسماع وفهم والكتابة.
- د) يكتب الطلاب المواد وفقا لتعليمات المدرس.
- يتم تعليم الإملاء الإختبارى من خلال الخطوات التالية:
- أ) التمهيد وفيه تثار دافعية المتعلمين، كما تذلل فيه الكلمات الصعبة إملائيا.
- ب) الإستماع إلى النص إما بصوت المعلم، أو من خلال جهاز التسجيل. والهدف عن هذه الخطوة هو ان يكون المتعلم فكرة عن القطعة المملاة.
- ج) يملي المعلم النص بسرعة معقولة ليتمكن الطلاب من الكتابة.
- د) يقرأ المعلم الناس مرة أخرى بهدف المراجعة ومساعدة الطلاب على تدارك ما فاتهم.^٣
- ولقد استعمل الأساتذة في معهد رياضة العقول هي الطريقة المباشرة. وقد ذكر عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي بأن أهداف الطريقة المباشرة في تعلم اللغة الثانية كما يلي:^٤
- أ) الهدف من تعلم اللغة الثانية، وفقا لهذه الطريقة، هو الإتصال بها مع الناس، بشكل طبعى عفوي.

^٣ عمر الصديق عبدالله. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. (الدار العالمية: ٢٠٠٨)، ص. ١٢١

^٤ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (جامعة الإمام محمد بن سعود

ب) الحرص على ان يقود تعلم اللغة الهدف إلى التفكير بها في أقصر وقت ممكن، دون اللجوء إلى الترجمة من اللغة الأم وإليها.

ج) الاهتمام كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها.

واما الوسيلة المستخدمة في طريقة الإملاء لترقية مهارة الكتابة في المعهد رياضة

العقول هي المحمول والكتب الإرشادية للطلاب. كما بيّن الأستاذ خيرى مستقيم الحاج:

" الوسيلة المستخدمة في طريقة الإملاء لترقية مهارة الكتابة هي المحمول والكتب الإرشادية للطلاب. "°

لمعرفة نتائج تنفيذ تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء في المعهد رياضة العقول

فيستعمل الملاحظات. واما الأمور الذى يبحث في الملاحظة هي:

أ) قدرة الطلاب على كتابة النص باللغة العربية.

ب) قدرة الطالب في استكمال مهام معينة.

ج) صعوبات في عملية التعلم المهارة الكتابة بطريقة الإملاء .

كما قال:

"لمعرفة نتيجة تنفيذه ننبغى لنا أن نلاحظ كيف مهارات الطلاب في الكتابة العربية بعد تعلم طريقة الإملاء ، وكيف المهام يستطيع أن تكتمل، ويلاحظ كيف الصعوبات الطلاب في تنفيذ المهام طريقة الإملاء "°.

°المقابلة مع الأستاذ خ،م. مدرس تعليم الإملاء في معهد رياضة العقول كاديرى

° المقابلة مع الأستاذ خ،م. مدرس تعليم الإملاء في معهد رياضة العقول كاديرى

الملاحظة كأداة تقييم المستخدم لقياس سلوك الأفراد أو وقوع النشاط التي يمكن ملاحظتها، سواء فيما يتعلق بالوضع الحالي أو في حالة مصطنعة. هناك ثلاثة أنواع من الملاحظات:

أ) الملاحظة المباشرة هي الملاحظة التي على الأعراض أو العمليات التي تحدث في الوضع الحقيقي والملاحظة المباشرة من قبل المراقب.

ب) الملاحظة بالوسيلة (غير مباشر)

ج) الملاحظة المشاركة هي أن المراقب ينبغي أن يشارك أو المشاركة في الأنشطة التي تقوم بها أفراد أو جماعات لوحظت.^٧

وستجد المعلم أن طلبه، وخاصة المبتدئين منهم، يخطئون في موافق متنوعة. لكن

اهم حالات الخطأ الإملائي تقع فيما يلي :

أ) عدم تمييز بين بعد الأصوات اللغوية التي تشكل على بعض المتعلمين أحيانا مثل /ذ، ظ، /ث، ذ، /ث، ظ، /س، ص، /ت، ط، /د، ض، /ت، د، /س، ز، /ك، ق، /اق، غ، /ح، هـ، /غ، خ. وهذا الخطأ يجعل الطالب يكتب /ذ/ بدلا من /ظ/ مثلا او /ظ/ بدلا من /ذ/، أي أن خطأ الكتابة يكون نتيجة مباشرة لخطأ في تمييز السمعى.

⁷ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 85

ب) كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع. وهذا الخطأ ناجم عن عدم معرفة الطالب

الفرق بين الهمزتين ومواطن استعمال كل همزة.

ج) إغفال وضع الهمزة في حالة همزة القطع وينشأ هذا الخطأ عن كسل الطالب أو عن

جهله بضرورة وضع الهمزة أو عن إعتقاده الخاطئ بأنها همزة وصل لاحتجاج إلى إشارة

الهمزة.

د) الخطأ في كتابة همزة القطع المتوسطة وهمزة القطع المتطرفة. وينشأ هذا الخطأ عن عدم

معرفة قاعدة كتابة الهمزة المتوسطة وقاعدة كتابة الهمزة المتطرفة أو عن الخطأ في تطبيق

القاعدة.

هـ) الخطأ في كتابة الألف الممدودة والألف المقصورة في نهاية الكلمة، إذ قد يكتب الطالب

الألف الممدودة بدلا من المقصورة أو الألف المقصورة بدلا من الممدودة.

و) الخطأ في كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة في نهاية الكلمة، إذ قد يكتب المفتوحة

بدلا من المربوطة أو المربوطة بدلا من المفتوحة.

ز) الخطأ في حذف اللام قبل الحروف الشمسية، لأن اللام لا تنطق بل تحول في النطق

إلى مثل الحرف الذي يليها وتدغم به. وبما أن الطالب لا يسمع هذه اللام، فقد لا

يكتبها. والصحيح طبعا هو كتابتها رغم قلبها وادغامها بما يليها. مثال ذلك

(الشمس).

(ح) قد لا يحذف الطالب همزة (ابن) حيث يلزم حذفها في مثل (معاوية بن أبي سفيان).

(ط) قد لا يحذف الطالب الألف حيث تنطق ولا تكتب في كلمات مثل الرحمن، لكن،

لكنّ، أولئك، إله، الله، هذا، طه، ذلك.

(ي) قد لا يحذف الطالب (أل) حيث يجب حذفها في كلمات مثل للهو، حيث هي

أساساً مكونة من لام الإبتداء + أل التعريف + هو.

(ك) قد يخطئ الطالب في كتابة الحرف المدغم، فيكتبه حرفين بدلاً من حرف واحد عليه

شدة.

(ل) قد يخطئ الطالب ويكتب الوحدة الواحدة على شكل كلمتين منفصلتين، مثل عَمَّا،

لَمَّا، مِمَّا.

(م) قد يحذف الطالب حرفاً لا ينطق ولكنه يكتب، مثل الألف في (ذهبوا) والواو في

(عمرو).

(ن) قد يكتب الطالب التنوين على أنه نون يضيفها إلى آخر الكلمة متأثراً بما يسمع.

(س) قد لا يضيف الطالب ألفاً تجب إضافتها مع تنوين النصب في مثل زاهداً، مديراً،

رئساً.

(ع) قد يضيف الطالب ألفاً مع تنوين النصب حيث يجب عدم الإضافة في مثل دعاءً

ومدرسةً.

ف) قد يفصل الكلمات حيث يجب وصلها أو يصلها حيث يجب فصلها، مثل فيم،

كلما، طالما، سيّما، حينما، ريثما، ربما.^٨

وأما لتقييم تنفيذ تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء في المعهد رياضة العقول كما

في نتائج المقابلة مع الأستاذ خيرى مستقيم الحاج يلي:

"لتقييم نتائج تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء هي بالإختبار في نهاية عملية التعلم. المواد المستخدمة للإختبار قد وضعت خلال التخطيط الأولي، وذلك لتسهيل المعلمين في تنفيذ دون التعلم تستغرق وقتا طويلا. الأشياء التي محور للتقييم هو المفردات والهجاء والتكوين الجملة".^٩

من المقابلة السابقة نعلم أن تقييم المستخدمة في مهارة الكتابة بطريقة الإملاء هي

استخدام الاختبار الذي أعد عن التخطيط الدرس. والأشياء لاختبارات التقييم هي:

أ) المفردات

ب) الهجاء

ج) تكوين الجمل

في العام هناك نوعان من الوظائف الاختبار:

^٨ محمد على الخولى. أساليب تدريس اللغة العربية. (الرياض. المملكة العربية السعودية: ١٤٠٢)، ص. ١٣٥

^٩ المقابلة مع الأستاذ خ، م. مدرس تعليم الإملاء في معهد رياضة العقول كاديرى

أ) ليقاس المتعلمين. في هذا الصدد وظائف اختبارات هي لقياس مستوى التنمية أو التقدم الذي تم تحقيقه من قبل المتعلمين بعد أن تذهب من خلال عملية التعلم وتعتبر فترة في زمان معين.

ب) لقياس نجاح البرنامج التدريس، لأن بهذه الاختبارات نستطيع ان نعلم كيف تحقيق برنامج التعليم التي تحديدها.^{١٠}

وبعد ذلك فيفعل متابعة نتائج التقييم لتحديد نتيجة زيادة مهارة الكتابة وأوجه القصور في التدريس بطريقة الإملاء هل على المضي قدما في طريقة الإملاء او يستخدم بطريقة التدريس الأخرى. وهذه العملية المتابعة تحديداً نتائج المتعلمين المعرفية والوجدانية والحركية ايضاً. كما قال الأستاذ في المقابلة التالي:

"متابعة من التقييم هو تقييم المعرفية والوجدانية والحركية يشير الى نتائج من الملاحظات والتجارب التي أجريت سابقاً. ومعرفة ما هل كان هناك زيادة أم لا بعد يستخدم طريقة الإملاء في ترقية مهارة الكتابة. بقدر ما استعمل من أي وقت مضى نفذت بعد طريقة التنفيذ الاملاء ميلاً هناك زيادة كتابة القدرة في الطلاب. ومعرفة هل يتبع طريقة الإملاء في لقاء السابق أم لا".^{١١}

¹⁰ Anas sudjiono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2003) hlm. 67

^{١١} المقابلة مع الأستاذ خ،م. مدرس تعليم الإملاء في معهد رياضة العقول كاديرى

فالدراسة في معهد رياضة العقول تطابق أغراض دراسة تعليم اللغة العربية كلغة ثانية كما قالها عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. فالغرض الأساسي في تعلم اللغة هي اللغة نفسه وليس تعليم ما حول اللغة من التراكيب النحوية الصعبة وحدها. وهذا يخالف التدريس في المعهد السلفي الذي يتركز على دراسة اللغة كالعلم وليست من الوسائل الاتصالية.

مهما لم يكن كاملاً، فطريقة التقويم في معهد رياضة العقول قد يسير جيداً لأن يجعل الطلاب يتعلمون الطريقة الإملاء كأساس مهارة الكتابة. ولقد شرح راتب قاسم

عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة عن طرائق تصحيح الإملاء كما يلي:^{١٢}

أ) تصحيح المعلم الخطأ بنفسه في الصف، خاصة بالمرحلة الابتدائية

ب) تصحيح الدفاتر خارج الصف

ج) قيام التلميذ بتصحيح الخطأ بنفسه

د) تبادل الدفاتر

ثم أعطى الباحث أسئلة إلى بعض الطلاب حول طريقة تعليم الإملاء، كما قال

سلامت رياضي أحد طالب في معهد رياضة العقول:

^{١٢} راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق. (عمان. دار المسيرة للنشر

"انا سعيد ومجتهد في تعليم الإملاء. في رأيي، يشرح المدرس جيدا وسهلا لفهم ويعطي أمثلة مختلفة، وهو يأخذ أفعال اليومية وهواية الطلاب ويضعه في المثال فيكون التعليم غير ملل".^{١٣}
وكذلك قالت ديوى أوتامى احد طالبة في معهد رياضة العقول:

"الطريقة المستخدمة هي التطبيق والممارسة، بأمر المدرس الطلاب أن استمعنا بقرأة الأستاذ ثم نحن نكتبها. فأستحيي إن لم أشارك بالجد والإجتهاد، فهو المدرس الذي يلهم الطلاب بكثير. وهو يساعد الطلاب الذي في مشكلات حتى يقدر عليها".^{١٤}

يمكن الإستنتاج من التعبير السابق أن تطبيق تدريس الطريقة الإملاء في معهد رياضة العقول بطريقة المباشرة جيد جدا، لأن تطبيق طريقة المباشرة في معهد رياضة العقول مطابق بخصائص التلاميذ الذين يحبون بهذا التطبيق، وعملية اليومية للتلاميذ باللغة العربية في المحادثة أو الكتابة.

٢. المشكلات في تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء لدى الطلاب بمعهد رياضة العقول

كاديرى

المشكلات في تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء لدى الطلاب بمعهد رياضة

العقول كاديرى كما يلي:

^{١٣}المقابلة مع س،ر (احد الطالب في معهد رياضة العقول)

^{١٤}المقابلة مع د،أ (احد الطالب في معهد رياضة العقول)

"المشكلات في تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء لدى الطلاب بمعهد رياضة العقول كاديرى من دوافع الطلاب في التعليم لم تكن جيدة، بعد العطلة، كثير من الطلاب بعد ما رجعوا من بيوتهم يشعرون بالصعوبة في المحادثة أو الكتابة باللغة العربية ولإعادة المادة التي قد أعطيت في الدروس الماضية، نقص الغرف في عملية التعليم لأن في وقت تعطي الموضوعات أو الكلمات إلى الطلاب منزوعة من السيارات المارة والناس يمشون في حولهم."^{١٥}

من قول السابقة نعلمون ان المشكلات في تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء لدى

الطلاب بمعهد رياضة العقول كاديرى تنقسم الى قسمين وهو:

أ) كثير من الطلاب بعد ما رجعوا من بيوتهم يشعرون بالصعوبة في المحادثة أو الكتابة

باللغة العربية ولإعادة المادة التي قد أعطيت في الدروس الماضية.

ب) نقص الغرف في عملية التعليم لأن في وقت تعطي الموضوعات أو الكلمات إلى

الطلاب منزوعة من السيارات المارة والناس يمشون في حولهم

الكتابة تعتبر من أصعب المهارة بالنسبة إلى المهارات اللغوية الأربعة. فمن يستطع

أن يكتب فهو يستطيع القراءة على اليقين، ومن يستطيع القراءة فهو يستطيع الكلام على

الأكثر، ومن يستطيع الكلام فطبعاً لديهم كفاءة سمعية. والسبب لا يأتي إلا من صعوبة

^{١٥}المقابلة مع الأستاذ خ،م. مدرس تعليم الإملاء في معهد رياضة العقول كاديرى

الكتابة فحسب، فالسبب الآخر هو أن الطلاب في إندونيسيا لديهم المواد الكثيرة سوى

اللغة العربية. وقال دكتور حسن شحاتة عن مشكلات الكتابة العربية كما يلي:^{١٦}

أ) الشكل

ب) قواعد الإملاء

ج) إختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة

د) الإعجام

هـ) وصل الحروف وفصلها

و) إستخدام الصوائت القصار

ز) الإعراب

ح) إختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي

يمكن الإستنتاج من التعبير السابق أن المشكلات في تعليم الإملاء لدي الطلاب

في معهد رياضة العقول كاديرى تتكون من عوامل البيئة والدوافع الفردية. عوامل البيئة تأتي

من عدم توفير الغرفة الدراسية والدوافع الفردية تأتي من قلة مشاعر الطلاب بالحاجة إلى

اللغة العربية.

^{١٦} حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (القاهرة. الدار المصرية اللبنانية: ١٩٩٣)، ص. ٣١٦-٣٢١

٣. الخطوات لعلاج المشكلات في تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء لدى الطلاب

في معهد رياضة العقول كاديرى

فلا بد أن يرجع المشكلات التعليمية إلى أهداف الدراسة. ولقد شرح في راتب

قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة أن أهداف تدريس الإملاء هي:

أ) تدريب الطلاب علي رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول التي

تبسط نظم الكتابة حروفاً وكلمات.

ب) رسم الكلمات بخط مقروء ويشمل ذلك أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع

النقاط عليها.

ج) الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة والانتباه وتعويد الطلاب علي النظافة والترتيب

والوضوح مما ينمي في الطالب التذوق الجمالي.

والخطوات لعلاج المشكلات في تعليم مهارة الكتابة بطريقة الإملاء لدى الطلاب

في معهد رياضة العقول كاديرى كما يلي:

"قام المدرس بإعطاء التدريبات الأسبوعية والتمرينات الشهرية والامتحان

النصفي والنهائي، اشترك الطلاب في المسابقات التي تدافع إلى اكتساب

اللغة العربية، تأتي العقوبات لمن لا يهتم بمنظمة المعهد بالعقوبات التي فيها

التدريب لنيل الكفاءة اللغوية كحفظ المفردات وإنشاء المقالات باستخدام اللغة العربية.^{١٧}

ولقد ذكر راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة عن بعض الأساليب المتبعة في

علاج الضعف الإملائي كما يلي:^{١٨}

أ) تحديد الأهداف السلوكية في كل درس إملائي لتحقيق الغاية المرجوة

ب) الإفادة من دروس القراءة لتدريب التلاميذ علي التمييز الصحيح بين مخارج الحروف

وبين الأصوات المتشابهة، وذلك لتذليل الصعوبات المحتملة في الكتابة والنطق

ج) الوصول للقاعدة الإملائية بطريقة الإستنتاج والإستقراء والإبتعاد عن تقديمها بصورة

مباشرة

د) عدم الانتقال إلى قاعدة إملائية جديدة إلا بعد التأكد من أن التلاميذ قد أتقنوا المهارة

المتعلقة بالقاعدة السابقة

هـ) الإهتمام بالمعنى وربطه بالأعمال الكتابية للمتعلم فذلك يؤدي إلى سرعة إكتساب

المهارات

و) معالجة الأخطاء الإملائية بصورة مباشرة

^{١٧}المقابلة مع الأستاذ خ،م. مدرس تعليم الإملاء في معهد رياضة العقول كاديرى

^{١٨}راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق. (عمان. دار المسيرة

للنشر والتوزيع: ٢٠١٠)، ص. ١٤٠-١٤١

ز) الابتعاد عن العقوبات المرهقة في كتابة الأخطاء الإملائية لأن ذلك يكون إتجاها سلبيا

ح) محاولة إكتشاف أسباب الأخطاء ومعالجتها قدر الإمكان

ط) أن يتسم المدرس بالمرونة في إستخدام الأساليب وألا يكون أسير طريقة واحدة أو

أسلوب واحد.

واستنتج الباحث من التعبير السابق أن الخطوات لعلاج المشكلات في تعليم

مهارة الكتابة بطريقة الإملاء لدى الطلاب في معهد رياضة العقول تعتبر ناجحة، لأن

علاج المشكلات يراعي إلى نوعية الطلاب المختلفة. حتى يستطيع الطلاب على

التغيير في تعلمهم إلى الكفاءة اللغوية المرجوة.